Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرق بين المعجزات والمخترعات

إن مما يجب التذكير به ، والتنبيه له ، أن معجزات الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام كانت كلها أمورا خارقة للعادة ، يقدر عليها الخالق ، ولا يقدر عليها الخلق ، فليس فى استطاعة أى إنسان مهما أوتى من قوة ومهما أوتى من علم ، أن يصنع معجزة من تلك المعجزات على صورتها التى ظهرت فيها حين ظهرت ، لأنها صنع الرحمن ولا دخل فيها للإنسان ..

والفرق كبير بينها وبين المخترعات التى توصل إليها أبناء عصرنا الحاضر ، لأن المخترعات بمجرد أن يعرف سرها ، يستطيع كل ذى خبرة أن يصنع الشيء الكثير منها . أما المعجزات فلا يقدر على صنعها من الناس أحد .

وسنضرب أمثلة ، نوضح بها الفرق بين معجزات الرسل ، ومخترعات أبناء العصر فمثلا سيدنا داود عليه السلام ، وقد كان من معجزاته ؛ أنه إذا سبح بحمد الله . رددت الجبال تسبيحه . وقالت مثل ما يقول . بلغة واضحة مسموعة يدل على ذلك قول الله تعالى : ﴿ **وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ * إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ * وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ** ﴾ [١] .

---

(١) سورة ص : : الآيات من ١٧ – ١٩ .